

ورزازات: تظاهرة ثقافية "نوض تقرا" استفزازات

ومضايقات السلطات الاقليمية



حاولت السلطات المحلية بمدينة ورزازات، بعد ظهر الأربعاء 24 يوليوز، على الساعة الرابعة مساءً بحديقة 9 يوليوز قرب عمالة الاقليم تفريق المشاركين في تظاهرة ثقافية "نوض تقرا"، التي دعا لها اتحاد الطلبة من أجل تغيير النظام التعليمي منذ أيام عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار برنامج رمضاني يستهدف تشجيع القراءة في المجال العمومي بمختلف مدن المغرب.

وفي شكل يدعو للاستغراب حضر باشا المدينة برفقة العديد من رجال السلطة المحلية، خاطب المشاركين بقوله: "ممنوع القراءة جماعة في الساحة وهذا تجمع غير مرخص له يعاقب عليه القانون، واننا لن نسمح لكم بذلك...."، رغم غياب أي تجمع او تجمهر كما يقول السيد الباشا، فكل شخص كان يحمل كتابه ويقرأ في الحديقة وفي الزوايا المختلفة. هذا في الوقت الذي كانت هذه الساحة تعرف تجمعات على طول السنة للعب "الورق والدومينو".

وقد جردت السلطات العمومية الالفتات التي كانت تحمل شعار الحملة الثقافية من النشاط فيما استمرت مجموعة صغيرة في ما يقارب 60 مشارك من الشباب في نشاطهم، على الرغم من المضايقات المتواصلة.

وكما جاء في الإذاعة الوطنية وبعض الصحف المغربية أن محمد أمين الصبيحي، وزير الثقافة، قد أعلن دعمه للمبادرة، بعد أن كان محمد أوزين، وزير الشبيبة والرياضة قد صرح للصحافة في قوت سابق بقوله: "نحن مستعدون حتى للدعم اللوجيستيكي لمثل هذه المبادرات الممتازة." الا ان الواقع كذب كل هذه الخرجات والتصريحات الاعلامية.

ويرتقب أن يشهد الأسبوع القادم عدة أنشطة للحملة، يشارك فيها "نادي الوعي الطلابي"، إلى جانب مجموعات قرائية أخرى، من أجل القراءة في المجال العام، في كل من الدار البيضاء يوم السبت 27 يوليوز، بشاطئ عين الدياب، ويوم الأربعاء 31 يوليوز، بساحة الحسن الثاني بمدينة فاس، فيما ستعرف مدينة أسفي يوم الأحد 28 يوليوز، نقاشا للمجموعة يدور حول كتاب "الخبز الحافي"، للكاتب الراحل محمد شكري.

يشار إلى أن الاتحاد سبق له أن نظمت العديد من الأنشطة في المجال العام، أبرزها تلك التي عرفها يوم 23 أبريل 2012، بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، والتي شارك فيها المئات في أكثر من أربعة عشر مدينة مختلفة.